السنة الثانية عشرة العدد ٧٥٠ الاستقلال التام او الموت الزؤام vol 12 No. 750

مرآة الشرق

SHERK

جريدة

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحادة

جنيه فلسطيني واحد في فلسطين
١٢ قرشاً في الخارج
صندوق البريد ٢٣١
التلفون ٤٩١

القدس الاربعاء في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ الموافق ... سنة ١٣٤٩ JERUSALEM wednesday 5 November 1930

يوم ٢ نوفمبر

يوم اسود كانه قد من ظلام في حياة امة مجيدة وصفحة قاتمة في سجل جهادها وصفحاته كلها بيضاء ناصعة وتمثال ضياع الامل في ساحه النضال الشرف . في مثل هذا اليوم برز ذلك الوعد المشؤوم الى عالم الوجود يمشي على الحديد والدماء والاجساد تأخذ بيده سياسة التحيز والاهواء ولا بد ان ينتهي به المسير الى حفرة يدفن فيها غير مترحم عليه ولا متأسف. لا نذكر يوم ٢ نوفمبر الا وحوله آلام امة والهة وشعب هضيم مفجوع باقدس ما لديه وهو وطنه الذي اظلته سماؤه وحملته غبراؤه وانعشه هواؤه . فو بجانب هذا كله احلام شعب متشرد تحت كل نجم ، واطماعه واوهامه

حاربنا في صفوف الحلفاء نريد خلع نير الاتراك من اعناقنا وهم منا واريقت دماء الالاف من ابنائنا وآبائنا على رمال الصحراء وفوق الصخور الجرداء فكنا نعتقد ان هذه الدماء الزكية ستنبت زهرة نضرة هي زهرة الخلاص ينعش العالم العربي عبيرها واذا بناوا اسفاه نحارب لا لاجل استقلالنا وحريتنا بل لتثبيت وعد بلفور والرزح تحت نير ين بدل نير الاتراك الواحد.

آمال ضائعة حينما لمعت بادىء بدء هبت الجزيرة لتحقيقها وتحرك كل ما فيها حتى زمالها ولمعت معها سيوف ابنائها ، فكانوا يرون بعين الوهم راية الاستقلال خفاقة فوق الربوع تخفق لخفقانها قلوبهم الابية ، واذ نتيجة اليمة فمن استشهد وروى بدمه تراب اجداده خفق فوق رأسه علم الشرف والتضحية ومن عاش ارتفعت فوق هامته راية الذل والعبودية

يا يوم بلفور ؟ جوارحنا كلها صارخة لا نريدك ، نقاومك بكل ما لدينا من قوة ولن تهدأ نفوسنا حتى تمحى من الوجود . عندئذ يطهر جبين الانسانية ويبقى واضحاً وتسعد ايام امتنا التي ما عرفت الا ايام النحس منذ ما رأتك .

اما هذه العبرات التي ذرفتها عيون الثكالى على اولادهن الذين ذهبوا ضحيتك والزفرات التي صعدتها قلوب الفاقدين على اخوانهم واولادهم فانها تخط في التاريخ صفحة الالم الصامت والشرف المهان ، واما ارواح الشهداء فقد صعدت الى بارئها تشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان . ونحن ان بكينا في ايام شهدائنا فاننا لا نبكي على امواتنا الاحياء بل على احيائنا الاموات ...

افتتاح المجلس التشريعي في شرق الاردن

يوم الخميس الماضي افتتح المجلس التشريعي الاردني وألقى خطاب العرش سمو الامير عبد الله بنفسه وقد نوه في خطابه الى الآمال الكبيرة في قرب اليوم الذي تتعدل به المعاهدة .

ادباؤنا في الميزان

منيف الحسيني

١٠

جسم ضئيل وصوت ناعم لين يصل الى اذنيك متفكك الاوصال بخلاف كتابته التي تلمس فيها آثار النار والمتماسكة الاجزاء والتي يبثها العزم والنزوان من نزعات نفسه فيقال انه متطرف في الوطنية والقومية ولا تطرف في هاتين . والحسيني شاعر هاجمته السياسة وشغلته نوعاً ما عن الافاضة في الشعر والسياسة قاتلها الله، ما دخلت شيئاً الا افسدته كما قال المرحوم الامام محمد عبده .

ولا ادل على تغلب الشاعرية في كتاباته من هذه النفحات المبعثرة في نواحيها ومن العناوين التي يتخذها واظلبها من ابيات الشعر سواء اكان صدراً ام عجزاً . ولا ينظم القريض الا اذا دفعته احساسات حادة وعلى الاخص اذا كانت نسيباً او رثاء .

وشعره بدوي الديباجة و« نصف بدوي » المعنى وفيه عطر فلا تقرأ — مثلا — من قصيدته في مهرجان شوقي قوله :

ذكرت بها ربعاً كأن نسيمه
ذكي الغوالي ينفح العرف طيبا
واعين ارام كأن حداقها
تحلين من صافي الدجنة غيهبا
واوقات انس وضح غير نكر
زواهر ان قلت المني كن اعذبا

الا وتخيلت ان الريح حملت اليك رائحة الخزامي والعرار حتى ان هذا العطر يندس في رثائه كقوله في رثاء الفقيد الكبير رشيد بك طليع .

وكل بلاد الله رغم انبساطها
تناهى اليها من نسيمك طيب

وهي التي يقول فيها :

ابا الراي كيف النهج والليل اللبل
بهيم ووجه الحادثات قطوب
وكيف التنائي والقنا متعانق
وللنار في ارض الشآم لهيب

يؤاخذ عليه في شعره بشيئين اولهما انضمامه تحت لواء الشعر البدوي في كثير من معانيه وتعابيره فترى عوج المطي وشامخ الاطام واقواء الطلول . وجب السنام . واخذ الخطام تتخلل قصائده خفرات كالبدويات الخاطرات في سوق المدينة وقد تجد كل ذلك في قصيدة واحدة واذا قرأت قصيدته في صلاح الدين وهي التي يقول فيها ان خيول الظافرين :

وطئت سنابكهن في غلس الدجى
ارضاً محرمة على الاقدام

تحسست بكل الذي ذكرناه .

والشيء الثاني هو بعض الكلمات اللغوية العويصة التي تجعل من قصائده حمى مستباحاً .

اما الاول فسببه على ما نعتقد عربيته الصافية وكل من يحن الى الماضي لا تستهويه الا رمال الجزيرة وشيحها وقيصومها وعز حماتها و بيان اهلها . واما الثاني فانا نغتفره له اذا كانت تلك الكلمات في قصائده الفخرية وقد نتساهل في الرثاء اما في الغزل فنحن لا نغتفر له فقط بل ننكره عليه لان الحسان ، واقصد حسان عصرنا ، لا يليق باسماعهن الا كل لطيف مهفهف فسيداتنا لا يتكرمن ايها الاستاذ بقبول قولك :

الطلول الدوارس
غاب عنها المؤانس
اوحشت بعد اهلها
فهي قفر بسابس

وانما يقر بعيونهن قولك :

انما شرد المنا
م عيون نواعس

تجد البقية في الصحيفة الثانية

اسراف الحكومة

بينما نرى الفلاح يحتضر ، وبينما نرى الحالة الاقتصادية في البلاد على اسوأ ما تكون نرى الحكومة من الجهة الاخرى تنفق اموالها ذات اليمين وذات الشمال من دون ان تفكر ان تقتصد وخصوصاً اذا كان ذلك الانفاق في مصلحة البريطانيين المدللين . وها نحن نذكر على سبيل المثال ما تنفقه في العفولة على جنودها . ففي العفولة يقيم ١٢ جنديا بريطانياً لحراسة اليهود استأجرت لهم الحكومة داراً بمبلغ ٥٠٠ جنيهاً في السنة وهي لو صرفت الف جنيه لاستطاعت ان تبني لها داراً واسعة في تلك المستعمرة تسع لا ١٢ جنديا فقط بل ٣٠ جنديا . ولكن الذي لا يتعب بالمال لا يتعب في انفاقه فالحكومة تتنعم باموال الامة والامة تشقى بحكومتها .

الشرق العربي

— لمراسل فاضل —

عمان في ١ — ١١ — ٩٣٠

افتتاح المجلس التشريعي

افتتح في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الامير عبدالله المجلس التشريعي · وقد حضر هذا الاجتماع المعتمد البريطاني ومعتمد جلالة الملك ابن السعود ورؤساء الدوائر والمستشارون ·

الامير طلال

وصل ليلة البارحة الامير طلال قادماً من العراق وسيغادر عمان بعد اسبوعين الى وظيفته في قبرص ·

ابو شعر بك

عاد منذ يومين القانوني الفاضل ابو شعر بك من سياحته في فلسطين وسوريا ولبنان وقد شاهدته في حفلة الافتتاح اخذاً مقعده القديم في حزب الشمال وبجانبه شمس الدين بك سامي فهل يعود الى مواقفه المشرفة في المستقبل يا ترى؟

مشاريع القوانين

رأيت بيد احد اعضاء المجلس التشريعي بعض مشاريع القوانين التي سيناقش بها المجلس في بدء هذه الدورة · منها :

(١) مشروع قانون ينص على توزيع مياه سيل الكرك ·

(٢) القانون الموقت لمحكمة شرق الاردن وسوريا وجبل الدروز الخاصة لسنة ١٩٣٠ ·

(٣) تعديل قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٣٠

(٤) قانون سرقة موادالسكةالحديدية لسنة ١٩٣٠

وسأوافي قراء مرآة الشرق الغراء بملخص ما يدور من المناقشة بهذه القوانين و لغيرها ·

هل « انعمى » مماثل

او قرين منافس

اورات مثلها الشآ

م ومصر وفارس

حبذا دارها التي

لك فيها مجالس

دون « نعمى » مراحل

ورقيب وحارس

« سعيد »

الوزارة لم توافق على الكتاب الابيض

* هل تصدر الحكومة كتابا جديداً ؟ *

تقول المصادر اليهودية انه جاء في « النيوز كرونيكل » ان هذا الكتاب الابيض لم توافق عليه الوزارة قبل ان ينشر وان في نية الحكومة اصدار كتاب جديد يفسر الكتاب الابيض الذي اهاج اليهود في جميع اقطار العالم ضد بريطانيا ·

فهل استطاع اليهود يا ترى ان يؤثروا على بريطانيا حتى تغير هذا الكتاب؟ ام ان هناك لعبة انكليزية جديدة ؟ ؟ ؟

اخراج اربعة من الجيش العربي

كفت حكومة شرقي الاردن نهار الاحد الماضي يد اربعة من كبار ضباط الجيش العربي عن العمل وهم رئيس اركان حرب الجيش عبد القادر بك الجندي وقائد الشرطة العام بهجة بك طباره وقائد لواء معان صدقي بك القاسم وقائد درك عجلون طارق بك الجندي ·

ان هؤلاء الاربعة كانوا من مؤسسي الجيش العربي في معان وقد مضى على وجودهم فيه ١٠ سنوات كانوا خلالها مثال الشرف والنزاهة والمروءة والاستقامة وخصوصاً قائد الشرطة العام الذي لم تر شرقي الاردن اكثر استقامة منه وما عرفت عمان الامن والهدوء قبله · وخروج اربعة مثل هؤلاء يدلنا على ان هناك حملة استعمارية جديدة على شرقي الاردن التي لم نعد ننتظر منها شيئا بعد ان استولى الانكليز على كل شيء فيها ؟

برقيات التهاني لعضو المجلس الجديد

ننشر فيما يلي بعض البرقيات التي وردتنا من جميع انحاء البلاد بالتهنئة لعضوية المجلس الجديد فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي وذلك بناء على الحاح مرسلي هذه البرقيات الشديد ·

غزة « ١ »

باسم اهالي غزة نشكر فخامتكم لتوخيكم منفعة المسلمين بتعيينكم محي الدين افندي عبد الشافي عضواً للمجلس الاسلامي ·

— رئيس بلدية غزة : فهمي الحسيني نائب الرئيس حسني خيال سالم شراب · محمد طاهر الريس صبحي شعشاعة حافظ ابو شعبان ·

— الشباب الغزي يهنئون عضو المجلس الجديد و يرجون على يده خيراً للامة ·

خضر جعفراوي صبحي برزق عبد الله غلاييني فوزي الدجاني محمد الحشام محي الدين صوان ابراهيم غلاييني سامي الحسيني ·

— تعيينكم محي الدين افندي عبد الشافي عضواً للمجلس اوجب ارتياح العموم نشكر فخامتكم لاختياركم الاصلح لمنفعة المسلمين ·

مختار الكوفخة عبد الله احمد مختار النزلة احمد ابو وردة مختار الدرج محمد مطر مختار الدرج حافظ محمد اللوح مختار الزيتون محمد درويش مختار دمرة محمد ابراهيم مختار سمسم اسماعيل مجدلاوي مختار نجد محمد احمد مختار دير اسنيد محمود حسين مختار اول دمره محمد عبد الجواد عكاشه مختار بيت جرجا حسان جبر مختار بيت حانون حسن احمد مختار هربيا عبد الرحمن عليان مختار بيت لاهية خليل حموده مختار ثاني جباليا حسن صالح مختار اول جباليا فرج عبد ربه مختار هوج · محمد حسين

— طربت غزة باسرها العدل فخامتكم بتعيينكم محي الدين افندي عبد الشافي عضواً للمجلس الاسلامي ·   اديب الريس سامي الحسيني ·

— لقد تعيين فضيلة الاستاذ عبد الشافي لعضوية المجلس الاسلامي اعظم حسنة للبلاد فنشكركم ·

فواز الوحيدي محمد الازهيري وجيه حسين مصطفى عضو محمد صالح رضرص عضو عبد العزيز حسين رئيس المجلس بالفالوجة عبد القادر عبد الجواد ·

تعيينكم الاستاذ محي الدين عبد الشافي ارحب شكرنا على عدل فخامتكم ·

احمد غزال حسين الريس صالح سكيس محمد زمو احمد الريس ·

تعيينكم الشيخ محي الدين عبد الشافي اطلق ألسنتنا بالشكر لعدل فخامتكم ·

محمد هاشم الشرفا اسماعيل عثمان تلاقيني عيسى سالم غالب الريس خليل سكيك ·

— تعيينكم الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عضواً للمجلس أطلق ألسنتنا بالشكر على عدل فخامتكم ·   احمد خيال حسن الفصين

تعيينكم الشيخ محي الدين عبد الشافي قوبل بالثناء من جميع طبقات الشعب فا حي العدل ·   اسماعيل ابو لطفي

تقرير سمبسن

تلقينا من الحكومة خلاصة تقرير سمبسن عن فلسطين ولما كان لا يخرج معناه عما جاء في الكتاب الابيض فقد اكتفينا بالاشارة اليه ·

اهالي بئر زيت

* يطلبون تلفونا *

ما زال اهالي بئر زيت يلحون على الحكومه في مد خط التلفون الى قريتهم والحكومة مصرة على عدم ابداء اي مساعدة لهم في ذلك وقد علمنا ان المجلس البلدي فيها تبرع باعطاء مبالغ لهذا العمل ولكن الحكومة تريد ان تحصل على جميع النفقات لتبتديء بالعمل · قلنا فهل من الحق ان تساعد الحكومة المستعمرات اليهودية وان لا تساعد القرى العربيه خصوصاً في قرية مثل بئر زيت منعزلة عن العالم لا بوليس فيها ولا طبيب · وحولها قرى كثيرة ؟ فلو حدث فيها حادث فماذا يعمل الاهالي ورام الله تبعد عنه[ا] ١٢ كيلو متراً والسيارات غير متيسر[ة] فيهـا في كل وقت ؟ فهل للحكوم[ة] ان تعير هذه المسألة اهتمامها ؟

انكليز !

* يلوحون بالعلم الصهيوني *

روى لنا مخبر انه جرت منذ ايا[م] مباراة في كرة القدم بين فرقة م[ن] جنود الانكليز وأخرى يهودية و[قد] لوحظ في اثناء اللعب ان اثنين م[ن] الجند الانكليزي ممن يوكل الي[هم] ضبط مسير المباراة يحمل كل منهم في يده علما يلوح به قياماً بوظيفته وليس ف[ي] هذا الخبر ما يستحق الذكر سوى ان العلم الذي لوح به الانكليز كان علماً صهيونياً ؟؟

المرآة : · · · · لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؟؟

* الحكم على شيوعي *

قبض بوليس العفولة على الشيوعي ليبول ايزلر وهو يحرر المنشورات الثوري[ة] فحكمت عليه الحكومة بان يخرج من البلا[د]

افلاس كبيرين

✱ في يافا ✱

ذكرت النشرة الفلسطينية ان السيدين هاشم ابوخضرا ومحمود افندي المباب العضوان في لدية يافا اعلنا افلاسهما وهما من اشهر المتمولين فيها ولكن هبوط سعر البرتقال في هذه السنه اثر عليهما فاضطرا الى اعلان افلاسهما وقدفهمنا انهما قدما استقالتهما لمجلس البلدية وسيجري ترشيح عضوين اخرين ليسدا الفراغ ·

✱ ليفعلوا ما شاءوا ✱

تقول النشرة الفلسطينيه انه قد يطلب عرض الكتاب الابيض على محكمة لاهاي الدولية لتنظر ان كان هذا الكتاب مخالفاً لصك الانتداب؟

— لجنة الانتدابات —

بدأت لجنة الانتدابات في جمعية الامم اعمالها نهار الاثنين وسوف لا تكون مسألة فلسطين في برنامج اعمالها هذه المرة ·

— مدرسة الحقوق —

فتحت مدرسة الحقوق نهار الاثنين ابوابها وابتدأت الدروس فيها كالعادة ·

— انتقال دائرة بوليس —

جاءنا من وكيل قومندان القدس ان رئاسة بوليس قسم المدينة الجديدة في القدس ومركز البوليس انتقل الى شارع بن يهودا بالقرب من سينما صهيون وذلك اعتباراً من اول الشهر الجاري ·

ما شاء الله !

في طريق يافا محل لبيع الفونغرافات والاسطوانات للسيدين الياس وجورج ابو شنب وبالقرب من هذا المحل تاجر يهودي يدعى جولدشتين ازعجه الغناء الشرقي فراح يزمجر ويصخب وشمر بعد مضي كل هذه السنين الطويلة انه يجب ان يوقف ابو شنب عن استعمال الفونغراف ، قلنا صدق من قال : اذا لم تستح فاصنع ما شئت

كش كش بك

— الاستاذ امين عطا الله —

يصل الى القدس بعد ايام الشفاليه الاستاذ امين عطا الله المشهور بكش كش بك على رأس فرقة كبيرة تضم خيرة ممثلي وممثلات الاوبرا كوميك في مصر وسيعلن عن ابتداء الحفلات فيما بعد فاهلا وسهلا · · ·

برقية استنكار من طول كرم

نرفض بكل قوانا تصريح بلفور الذي يقاسي العرب بسببه اعظم المصائب محتجين على كل سياسة تتمشى على انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين ·

خليل الصباغ عبد الله السمارة عثمان بشناق سليم عبد الرحمن طاهر حنون ·

✱ مكافحة الفار في المرج ✱

لا يكفي ان الموسم في هذه السنة لم يكن كما يجب حتى جاء الفار واكل القسم الاكبر من هذه المزروعات · وترى الحكومة اليوم تكافح الفار وقد جمعت عدداً من الفلاحين وامرتهم بقلع الجذور التي في الارض وسد الشقوق ، لتمنع الفار من الخروج وهذه طريقة يقول عنها المزارعون عقيمة والاحرى ان تترك الحكومة المكافحة الى بعد الزراعة وانتهاء فصل الشتاء ولا ندري من هو الذي على الصواب ·

✱ حول تمثيل روايه ✱

قام اعضاء اللجنة التمثيلية لنادي النهضة الفنية في القدس بتمثيل رواية لصوص الكهف وقد اتيح لنا حضور هذه الرواية التي نعدها مهزلة وتمثيلا في التمثيل وفوضى في النظام ومع هذا فلا يسعنا الا ان نثني على السيد طيبو الصيداوي لاتقانه دوره وفي الوقت نفسه لا نستطيع ان نبخس المطرب المبدع بلبل فلسطين السيد يحيي السعودي حقه من الشكر لما شنف اذاننا من بديع انغامه وفي الحقيقة انه لو لا وجود السعودي في تلك الليلة لما طاب لنا مقام ·

✱ امطار غزيزة ✱

امطرتنا السماء منذ يومين بوابل من المطر ، فعسى ان يكون موسم الشتاء هذه السنه موسم خير وبركة ·

حريق هائل

شبت النار ليلة الاثنين حوالي الساعة الثامنة في مخزن صدر الدين الدجاني في سوق افتيموس في القدس فالتهمت جميع ما في المخزن وقد ادركها البوليس قبل ان تمتد الى المخازن المجاورة · والمخزن مضمون ب (١٠٠٠) جنيه اما الخسائر فتقدر ب (٢٥٠٠) جنيه ·

صبحي الخضرا

في القدس

حضر اول من امس الاستاذ صبحي بك الخضرا الى القدس ليستأنف قضيته الى محكمة العدل العليا وقدفهمنا انها ستعرض اليوم على محكمة الاستئناف فنأمل ان يتوفق حضرته في قضيته ويخرج ناصع الجبين بريئاً ·

— رئيس المترجمين —

جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة عينت السيد ابراهيم كيبفي المترجم المشهور في السكرتارية رئيساً للمترجمين اثناء غياب السيد وديع شفتري بالاجازة اعتباراً من ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

✱ اعلان من المحكمة الكنائسية ✱
البطريركية الارثوذكسية
بالقدس الشريف

عدد السجل ٩٦٦

ان المحكمة الكنائسية لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس تستدعي بولس يعقوب ابو الياس من طائفة الروم الارثوذكس في رام الله والآن مجهول الاقامة كي يحضر لدى المحكمة يوم الثلاثاء الاول بعد مضي واحد وثلاثين يوماً من تاريخ النشر الساعة التاسعة صباحاً بصفة مدعى عليه من قبل زوجته مسعدة سمعان المجلوني بقضية نفقة واذا تخلف عن الحضور يجري بحقه اللازم غيابياً ولا يقبل اعتراضه الا لعذر قانوني — والاعلان الحاضر ينشر ثلاثاً في جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس ·

الرئيس
المطران ميثوذيوس

— وفاة فاضل —

انتقل الى رحمته تعالى الحاج سليم افندي طهبوب عن ٩٥ عاماً قضاها بالتقوى والصلاح وقد شيعت جنازته يوم الاحد · فالمرآة تقدم لآل طهبوب تعازيها وتطلب الى الله ان يسكن الفقيد في فسيح جنانه ·

— استنكار و٢٦ بلفور —

الشعب العربي بنابلس يجدد العهد بمقاومة الى النهاية لوعد بلفور الذي صدر بمثل هذا اليوم المشؤوم وباستنكاره كل سياسة ترمي الى تنفيذه ويعتقد ان شرف بريطانيا يقضي عليها بالعدل عن سياسة جائرة تبث بالاختبار والوقائع استحالة الاستمرار عليها وفشلها وارهاقها للعرب دون ان تتأثر بضجة غاشمة اصطناعية يقوم بها اليهود اندفاعاً وراء الاوهام والخيالات ·

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

الى الشيخ هاشم افندي الحموري من الخليل والمجهول محل الاقامة ·

يقتضي حضورك لمحكمة الخليل الشرعية في يوم السبت الواقع ٢٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٠ الساعة الرابعة عربي لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف زوجتك السيدة مالكية الحموري بطلب فرض نفقة لها ولولدها الصغير غالب الحاصل لها منك واذا لم تحضر في اليوم المعين او لم ترسل وكيلاً عنك ترى الدعوى بحقك غيابياً تحريراً في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

وكيل قاضي الخليل الشرعي رئيس الكتبة

— اعلان من محكمة صلح رام الله — دوسية ١٢٩—٣٠

مدعي : بولص متري من رام الله · مدعى عليه : عبد الرزاق عبدالكريم من عطارة

حيث ان طلب المدعي بولص متري بالوكالة عن ولده وديع الموجود في اميركا وجد موافقاً للمادة ١٧٤٢ من المجلة فلذلك وتوفيقاً للمادة المذكورة اقرر الحكم على المدعى عليه عبد الرزاق عبد الكريم من قرية عطارة بان يدفع للمدعي الوكيل مبلغ مائة وتسعة وسبعون دولار وخمسة وار بعون سنث او قيمتها سبعة وثلاثون جنيه فلسطيني والرسوم والفائدة القانونية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض تحريراً في ٢٥—٩—٣٠

حاكم صلح رام الله : اسكندر الخوري

✱ اعلان من دائرة اجرا القدس ✱ دوسية ٣١١—٢٩

الى يعقوب وبطرس وبشاره وتوما وخليل اولاد المديون المحكوم عليه حنا خليل غنايم من رام الله مجهولين الاقامة ·

حيث تقرر الاحالة القطعية على ملك مورثكم فعليه نخطركم بلزوم دفع المبلغ ٢٨٠ جنيه مصري والرسوم بظرف ثلاثة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا سيصير تسجيل الملك المحجوز لاسم المزاود الاخير التاريخ في ٣١—١٠—٩٣٠

مأمور اجرا القدس

✱ اعلان من دائرة اجرا القدس ✱

بيوم الثلاثاء الموافق في ١١—١١—٣٠ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع ماكنة خياطة كبيرة وكتابه واحدة المحجوزين من منقولات هاشم افندي يونس لقاء الذمة المطلوبة الى بانق حبرون فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة المأمور باليوم والساعة المذكورين في باب الخليل وعليه صار اعلان الكيفية ·

في ٣—١١—٣٠

مأمور اجرا القدس

✽ بيان الخطه السياسيه الجديدة ✽

— تابع ما قبل —

١٩ — وفضلاً عن ذلك فان نتيجه الاستعمار اليهودي على الاهالي الحاليين يتأثر تأثيراً كبيراً بالشروط التي تمتلك الهيئات اليهودية المختلفة بموجبها الاراضي وتستغلها وتؤجرها . فقد نص دستور الوكالة اليهودية الموسعة ، الموقع في زوريخ في اليوم الرابع عشر من آب سنة ١٩٢٩ (الفقرتان (د) و (ه) من المادة الثالثة) على ان الاراضي التي تمتلك « تعتبر ملك الشعب اليهودي وملكيتها غير قابلة الانتقال » وعلى وجوب « مراعاة مبدأ تشغيل العمال اليهود في جميع الاشغال والمشاريع » وفضلاً عن ذلك فقد ورد في المادة ٢٣ من عقد الايجار الذي في النية تنظيمه بشأن الاراضي التي تمنحها جمعية رأس المال القومي اليهودي تعهد يقضي على المستأجر بان يقوم بجميع الاشغال المتعلقة بزراعة الارض بواسطة العمال اليهود فقط . وفرضت شروط شديدة لتأمين مراعاة هذا التعهد .

وهنالك تعهد يرتبط باهالي المستعمرات الواقعة في السهل الساحلي يقضي عليهم باستئجار العمال اليهود فقط ، كلما اضطروا الى استئجار عمال . وهذا التعهد يدرج في الاتفاقات التي تعقد بين صندوق رأس المال الفلسطيني والذين يستلفون اموالاً منه . وورد نفس هذا الحكم في الاتفاقات المستعملة في مستعمرات مرج بن عامر .

ان الصعب ان تتفق هذه الاحكام المشددة مع التصريح الذي أولي به في المؤتمر الصهيوني المنعقد سنة ١٩٢١ بان « الشعب اليهودي يرغب في ان يعيش مع الشعب العربي بصلات صداقة واحترام متبادلين وان يعمل بالاشتراك مع الشعب العربي على ترقية البلاد المشتركة بينهما بحيث تؤمن رفاهية كلا الشعبين »

٢٠ — وقد كان الزعماء اليهود صريحين كل الصراحة في تبرير سياستهم هذه . فقد ادعت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهود ، التي لها نفوذ كبير في تكييف السياسة الصهيونية ، بان هذه القيود ضرورية لتأمين ادخال اكبر عدد مستطاع من المهاجرين اليهود ، وللمحافظة على اسلوب معيشة العمال اليهود خشية ان ينحط الى اسلوب معيشة العمال العرب .

ومهما كانت هذه الحجج منطقية ، من وجهة الحركة الوطنية الصرفة ، فيجب القول بانها لم تراع فيها احكام المادة السادسة من صك الانتداب التي تشترط صراحة على حكومة فلسطين ، عند تسهيلها الهجرة اليهودية واستقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد ، ان تكفل « عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي الاخرى » .

(٣) التحسين الزراعي

٢١ — ان من واجب الادارة بموجب صك الانتداب ، على نحو ما ورد في الفقرة السابقة ، ان تكفل عدم الحاق اي حيف او ضرر بمركز « سائر طوائف الاهالي الاخرى » من جراء المهاجرة . كما انه من واجبها ايضاً ، بموجب صك الانتداب ، ان تشجع استقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد ، مراعية في ذلك على الدوام الشرط المتقدم ذكره .

٢٢ — وقد اقتنعت حكومة جلالته ، من نتيجة التحقيقات الاخيرة ، بان الضرورة تقضي ، رغبة في التوصل الى هاتين الغايتين ، باجراء تحسين فعلي في اساليب الزراعة المتبعة الآن بقصد تأمين زيادة الاستفادة من الارض .

٢٣ — فباتباع مثل هذه السياسة فقط يستطاع استقرار مزارعين آخرين من اليهود في الاراضي بصورة تتفق مع الشروط المقررة في المادة السادسة من صك الانتداب . والنتيجة المتوخاة لا يمكن نوالها الا بعد مرور سنوات من الجد والعمل . ولذا فمن حسن الحظ ان يكون لدى الهيئات اليهودية اراض واسعة احتياطية لم يستقر فيها المستعمرون بعد ولم تعمر . وعلى ذلك يمكنهم الاستمرار في عملهم بدون توقف ريثما توضع تدابير عمومية أخرى لتحسين الاراضي يستطيع الاستفادة منها كلا العرب واليهود . ومع ذلك فمن الواجب ، بحكم الضرورة ، ان تناط مراقبة التصرف بالاراضي بالمرجع القائم بهذا التحسين فلا يسمح بانتقال الاراضي الا متى كان ذلك الانتقال لا يتعارض مع خطط ومشاريع ذلك المرجع . واذا أعتبرت المسؤوليات المترتبة على عاتق الدولة المنتدبة اتضح بان هذا المرجع يجب ان يكون حكومة فلسطين .

٢٤ — ومن جملة المشاكل التي تستوجب النظر ، مسائل الري ، وجعل هذا التحسين منتسقاً من اعمال دائرة الزراعة وغيرها من دوائر الحكومة ، وتقرير مجال العمل لكل منها رغبة في اجتناب الاحتكاك والاختلاف والتجاوز في العمل ، وبغية الحصول على اعظم فائدة مما يبذل من مجهود مشترك .

ويجب انعام النظر ايضاً في حماية المستأجرين بمنحهم حقاً من حقوق الاجارة ، او باية وسائل أخرى ، لتأمين عدم اخراجهم من الارض او تعريضهم لاجارات فاحشة .

ثم ان هنالك مسألة ذات صلة وثيقة بمثل هذا التحسين ، هي الاسراع في اعمال التسوية والتثبت من الملكية وتسجيل عقود الآجار . وهنا تخرج الى حيز الوجود مشكلة هامة بسبب وجود مساحات واسعة من الاراضي في القرى العربية مملوكة بطريق المشاع ، ذلك ان نصف القرى العربية بوجه التقريب مملوك بطريق المشاع وهنالك اتفاق في الرأي ان مثل هذا النظام هو عقبة كبرى في سبيل ترقية الزراعة في البلاد .

ويلوح ان تأليف جمعيات تعاون بين الفلاحين هو من الامور الاولية المهمة في سبيل تقدمهم ورقيهم . وقد قام مؤخراً خبير ذو اختبار واسع باجراء تحقيق في هذه المسألة برمتها بالنيابة عن حقوق فلسطين .

٢٥ — وقد وقع على كاهل مالية فلسطين عبء ثقيل من جراء الضرورة التي دعت الى زيادة قوات الامن العام زيادة كبرى . الا ان هذه الزيادة اعتبرت ضرورية في نور الحوادث التي وقعت في خريف سنة ١٩٢٩ ، وليس في الاستطاعة التنبوء الآن بالزمن الذي يصح فيه تخفيض النفقات في هذا الباب تخفيضاً مأمونا . اذ ان ذلك التخفيض يجب ان يتوقف ، لدرجة كبرى ، على ما يطرأ من التحسين في العلاقات المتبادلة بين العرب واليهود ، ذلك التحسين الذي تأمل حكومة جلالته بان يكون من احدى نتائجه

ان السياسة العمومية التي تتبعها حكومة جلالته ترمي ، فيما ترمي اليه ، الى جعل فلسطين قادرة على سد نفقاتها بنفسها . فالتحسين المنوي اجراؤه في الطرق والاساليب الزراعية ، ليس انه يستغرق وقتاً فحسب بل يستلزم نفقات باهظة ايضاً مع انه يؤمل ان يكون بعض النفقات التي تصرف في هذا السبيل قابلة الاسترداد . وحكومة جلالته تنظر بكل تدقيق في المركز المالي الذي ينبلج عن هذه الحالة وتبحث الآن في اتخاذ التدابير الضرورية لوضع سياستها هذه موضع التنفيذ .

« يتبع »

مطبعة مرآة الشرق ✽ القدس